



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد

نائب رئيس التحرير : باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5593

التاريخ : الجمعة 2021/7/30

الفبر الرئيسي



شركة "إن إس أو" مصممة برنامج
"بيغاسوس" تمنع الحكومات مؤقتاً
من استخدامه

... ص 3

أبرز العناوين



أبو زهري لـ "قدس برس": ما زلنا نعطي الفرصة للوسطاء من أجل إلزام الاحتلال بتنفيذ وعوده
وثائق: "إسرائيل" أقامت معسكراً اعتقال سريان لغزيين في صحراء سيناء
حملة تضامن لربط احترام حقوق الفلسطينيين بالمساعدات الأمريكية لـ "إسرائيل"
إعلام عبري: العمادي يطالب حركة حماس بوقف البالونات الحارقة لتسهيل مهمة المنحة القطرية
فتح بنابلس تقرر رفع الغطاء التنظيمي عن مستعرضي السلاح

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	<u>أخبار الزيتونة:</u>
4	"الزيتونة" يصدر ورقة علمية حول الموقف التركي من معركة "سيف القدس"
	<u>السلطة:</u>
5	2. السلطة الفلسطينية: مجلس الأمن لا يردع
5	3. السلطة الفلسطينية تصدر قرارا يمنع الموظفين من التعبير عن آرائهم
6	4. "الخارجية" تطالب المجتمع الدولي بالضغط على الاحتلال لفتح المؤسسات الفلسطينية في القدس
	<u>المقاومة:</u>
6	5. "الجزيرة": صفقة تبادل الأسرى بين حماس و"إسرائيل" تنضج على نار هادئة
7	6. حماس تستنكر منح "إسرائيل" صفة مراقب في الاتحاد الأفريقي
8	7. أبو زهري لـ "قدس برس": ما زلنا نعطي الفرصة للوسطاء من أجل إلزام الاحتلال بتنفيذ وعوده
8	8. فتح بنابلس تقرر رفع الغطاء التنظيمي عن مستعرضي السلاح
9	9. حماس: جرائم الاحتلال ضد أهلنا في الضفة الغربية لن يوقفها إلا تصعيد المقاومة الشاملة
9	10. "النضال الشعبي" تدعو لتشكيل أوسع تحالف حقوقي لتوثيق جرائم الاحتلال
	<u>الكيان الإسرائيلي:</u>
9	11. هآرتس: "إسرائيل" تتخذ إجراءات محدودة للتخفيف عن غزة
10	12. يادلين: نتنياهو ألحق ضررا بأمن "إسرائيل" في عدة جبهات ومستويات
10	13. هآرتس: الشرطة الإسرائيلية تبتعد عن قضايا فساد خوفا من السياسيين
11	14. نواب "الموحدة" يفشلون اقتراح قانون ربط بيوت عربية بالكهرباء
11	15. وثائق: "إسرائيل" أقامت معسكرا اعتقال سريان لغزيين في صحراء سيناء
12	16. "إسرائيل" تعيد العمل بـ"الشارة الخضراء" للحد من إصابات كورونا
	<u>الأرض، الشعب:</u>
12	17. شهيد برصاص جيش الاحتلال خلال مواجهات في الخليل
12	18. وزارة الزراعة الإسرائيلية سلمت 8,500 دونم بالضفة لجمعيات لإقامة بؤر استيطانية
13	19. ظروف اعتقال وتحقيق وحشية تتعرض لها الأسيرات في "الدامون"
13	20. تقرير: أزمات لبنان تنذر بتفاقم الأوضاع في المخيمات الفلسطينية

14	القدس: المستوطنون يحصلون على قرار بمسح إنشائي لفندق امبريال	21.
15	إصابة 10 مواطنين برصاص الاحتلال خلال مواجهات في بيتا جنوب نابلس	22.
<u>عربي، إسلامي:</u>		
15	الكشف عن "مؤشرات" لإدخال المنحة القطرية لغزة بعد إنذار الفصائل بتسخين الحدود	23.
15	إعلام عربي: العمادي يطالب حركة حماس بوقف البالونات الحارقة لتسهيل مهمة المنحة القطرية	24.
15	الإمارات تؤكد أهمية حل الدولتين والنهوض بالمفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية	25.
16	قطر تحذر من خطورة استمرار الوضع الراهن في الأراضي الفلسطينية المحتلة	26.
16	السعودية وقطر تخالفان المزاج الشعبي العربي في قضية التطبيع الرياضي مع "إسرائيل"	27.
<u>دولي:</u>		
17	حملة تضامن لربط احترام حقوق الفلسطينيين بالمساعدات الأمريكية لـ"إسرائيل"	28.
17	أذربيجان تفتتح مُمثلية تجارية لها في تل أبيب	29.
17	واشنطن تنتقد السلطة الفلسطينية وتطالب بتحقيق كامل باغتيال المعارض نزار بنات	30.
<u>حوارات ومقالات</u>		
17	هل يذهب الفلسطينيون إلى خط مباشر مع الإسرائيليين؟... نبيل عمرو	31.
19	لماذا يسيل دم الأقرع؟... أ. د. يوسف رزقة	32.
20	سلاح المخيمات الفلسطينية: تهديد أم فرصة؟... حسين فودة	33.
22	الفصل النهائي لبايدن في الشرق الأوسط... أ. د. أبراهام بن تسفي	34.
24	<u>كاريكاتير:</u>	

1. شركة "إن إس أو" مصممة برنامج "بيغاسوس" تمنع الحكومات مؤقتاً من استخدامه وكالات: قالت الإذاعة الوطنية العامة الأميركية إن شركة "إن إس أو" (NSO) الإسرائيلية مصممة برنامج التجسس الإلكتروني "بيغاسوس" منعت مؤقتاً العديد من الحكومات في جميع أنحاء العالم من استخدام تقنياتها. ونقلت الإذاعة عن مصدر داخل الشركة الإسرائيلية أنها علقت التعاون لحين انتهاء

التحقيق الذي تجريه بشأن إساءة استخدام تقنياتها. ولم يكشف المصدر للإذاعة الأميركية عن أسماء الوكالات أو البلدان التي أوقفت الشركة استخدامها لتقنياتها. وذكرت صحيفة واشنطن بوست (The Washington Post) أن من بين الذين تم تعليق استخدامهم لتقنيات الشركة الإسرائيلية السعودية والإمارات وبعض الوكالات الحكومية في المكسيك. الجزيرة. نت، 2021/7/30

2. "الزيتونة" يصدر ورقة علمية حول الموقف التركي من معركة "سيف القدس"

بيروت: أصدر مركز الزيتون للدراسات والاستشارات في بيروت، يوم الخميس، ورقة علمية للباحث سعيد الحاج، بعنوان: "تركيا ومعركة سيف القدس: الموقف والتداعيات المستقبلية". وبحثت الورقة، موقف تركيا من معركة "سيف القدس"، ومدى اختلافها عن مواقفها من الاعتداءات والحروب السابقة، وتقييم هذا الموقف، لا سيما فلسطينياً، بعد تحليل أسبابه، والآفاق الممكنة لتطوره مستقبلاً. ولفتت الورقة إلى أن معركة "سيف القدس"، فتحت مرحلة جديدة مختلفة نسبياً في الصراع مع الكيان الصهيوني، وخصوصاً على صعيد علاقات الفلسطينيين وفي مقدمتهم قوى المقاومة مع مختلف الأطراف الدولية والإقليمية، وموقف هذه الأطراف من الاحتلال واعتداءاته على الفلسطينيين ومن القضية الفلسطينية عموماً. وأشارت الورقة إلى علاقة الجهات الرسمية في تركيا، مع المقاومة الفلسطينية ولا سيما حركة "حماس" التي قادت المعركة الأخيرة من خلال موقع ذراعها العسكري كتائب القسام لغرفة العمليات المشتركة، بالإضافة إلى علاقاتها مع عدد من الأطراف المؤثرة في القضية الفلسطينية أو المهمة بها.

وخلصت الورقة إلى أن نتائج معركة "سيف القدس" تبشّر بمرحلة جديدة ومختلفة في القضية الفلسطينية على عدة صعد، من بينها مواقف الأطراف الإقليمية والدولية والعلاقات معها، وأنه بات لزاماً على الفلسطينيين، ولا سيما قوى المقاومة، أن تعمل على استثمار نتائج المعركة فيما يتعلق بمواقف هذه الأطراف، لزيادة أوراق قوتها وإضعاف الاحتلال، وأنه يترتب على المقاومة الفلسطينية من التخطيط والعمل والتواصل، رفع سقف عدد من الأطراف تجاه القضية، ومن بينها تركيا، خصوصاً وأن المطروح على المدى القريب على الأقل، يقع في إطار الممكن.

قدس برس، 2021/7/29

3. السلطة الفلسطينية: مجلس الأمن لا يردع

رام الله: قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، صالح رأفت، إن ما جرى في مجلس الأمن الدولي كان إيجابياً، لكن المطلوب ترجمة هذه المواقف والخطابات إلى قرارات وعمل سريع وفعلي على أرض الواقع. وأضاف في تصريح مكتوب، أن التطبيق الفعلي لما عبر عنه أعضاء مجلس الأمن، هو عبر الإسراع في عقد المؤتمر الدولي للسلام، لإنهاء معاناة الشعب الفلسطيني وتمكينه من تجسيد إقامة دولة فلسطين على حدود الرابع من يونيو (حزيران) عام 1967 بعاصمتها القدس الشرقية، وتأمين حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة عملاً بالقرار الدولي رقم 194. وأكد ضرورة عقد الاجتماع الذي دعت له روسيا، للرباعية الدولية على مستوى وزاري تمهيداً لعقد المؤتمر الدولي.

وقالت وزارة الخارجية الفلسطينية في بيان، إن الجلسات التي يعقدها مجلس الأمن الدولي، لا تشكل رادعاً أمام استمرار جرائم الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنين، مشددة على ضرورة وضع حد لإفلات إسرائيل من العقاب والتمرد على القانون الدولي، وأن تبدأ الجنايات الدولية تحقيقاتها فوراً بانتهاكات وجرائم الاحتلال ضد شعبنا. وذكرت أن عبارة «الاستخدام المفرط للقوة» لا تعبر عن حقيقة جرائم الاحتلال والمستوطنين، ولا تستطيع وصف حجم الوحشية في استهداف المواطنين الفلسطينيين.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/7/30

4. السلطة الفلسطينية تصدر قراراً يمنع الموظفين من التعبير عن آرائهم

باسل مغربي: ألغت السلطة الفلسطينية، مادة من "مدونة السلوك وأخلاقيات الوظيفة العامة"، تُتيح للموظفين التعبير عن آرائهم. جاء ذلك بحسب ما ورد في العدد 181 من الجريدة الرسمية "الوقائع الفلسطينية"، والتي صدر آخر عدد منها، الثلاثاء الماضي. وتضمن العدد "قرار مجلس الوزراء رقم 3 لسنة 2021، بإلغاء المادة 22 من قرار مجلس الوزراء رقم 4 لسنة 2020 بالمصادقة على مدونة السلوك وأخلاقيات الوظيفة العامة".

وجاء في القرار أن "مجلس الوزراء قرر في جلسته المنعقدة بتاريخ 2021/7/5؛ إلغاء المادة 22 من مدونة السلوك وأخلاقيات المهنة"، وبحسب المادة الثانية من القرار فإنه "يلغى كلّ ما يتعارض مع أحكام هذا القرار"، أما المادة الثالثة فقد أشارت إلى أنه "على كل الجهات المختصة كافة، كلّ في ما يخصه، تنفيذ أحكام هذا القرار، ويُعمل به من تاريخ صدوره".

عرب 48، 2021/7/29

5. "الخارجية" تطالب المجتمع الدولي بالضغط على الاحتلال لفتح المؤسسات الفلسطينية في القدس

رام الله: أدانت وزارة الخارجية، قرار سلطات الاحتلال الإسرائيلي، تمديد اغلاق مؤسسات فلسطينية في مدينة القدس للمرة الـ40 خلال العشرين عاما الاخيرة، وفي مقدمتها بيت الشرق والغرفة التجارية ونادي الأسير والمجلس الأعلى للسياحة وغيرها من المؤسسات الفاعلة في خدمة المواطن المقدسي. وقالت الخارجية في بيان صحفي الأربعاء، "رغم الرسالة التي تلقتها القيادة الفلسطينية من الجانب الإسرائيلي، والتي تعهد فيها الالتزام بالاتفاقيات الموقعة، ورغم الالتزام الذي قدمته الحكومة الاسرائيلية في عام 1993 الى وزير الخارجية النرويجي يوهان هولست حول عدم التعرض للمؤسسات الفلسطينية في القدس والابقاء عليها مفتوحة، أقدم ما يسمى وزير الأمن الداخلي في حكومة الاحتلال عومر بارليف، على تجديد أوامر الاغلاق، امتدادا للقرارات السابقة وامعانا بسياسات الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة".

الحياة الجديدة، رام الله، 2021/7/28

6. "الجزيرة": صفقة تبادل الأسرى بين حماس وإسرائيل تنضج على نار هادئة

غزة- رائد موسى: كشف مصدر قريب من فصائل المقاومة الفلسطينية المنضوية في "غرفة العمليات المشتركة" بقطاع غزة، أن المفاوضات غير المباشرة التي تقودها مصر بين حركة (حماس) وإسرائيل؛ لا تزال جارية ولم تتوقف، بغية الوصول إلى اتفاق لتبادل الأسرى. وقال المصدر -للجزيرة نت- إن المفاوضات تتقدم ببطء، وحماس "تدير المشهد بطريقة احترافية"، وتعمل على تحقيق أكبر إنجاز ممكن من صفقة التبادل، ويشمل ذلك إطلاق سراح أسرى، وتحسين الوضع الإنساني في قطاع غزة المحاصر منذ 14 عاما.

صفقة على مرحلتين

وأوضح المصدر -الذي فضّل عدم الكشف عن اسمه- أن الآونة الأخيرة شهدت تقدما في مواقف الطرفين؛ فمن ناحية إسرائيل باتت حكومتها الجديدة برئاسة نفتالي بينيت تدرك أنها لن تتجح في الضغط على حماس أو ابتزازها، بربط ملف الجنود الأسرى بملفات الحصار وإعادة الإعمار. ومن جهة أخرى، ترى حماس -وخاصة بعد الحرب الأخيرة على غزة وتردي الأوضاع المعيشية لمليون فلسطيني هناك- أنه آن الوقت لإنجاز صفقة تبادل يتحرر بموجبها مئات الأسرى، وتضمن انفراجة في الحصار، وإزالة للقيود الإسرائيلية أمام الحركة التجارية والمنحة القطرية، وفقا للمصدر نفسه. وقال المصدر إن الوسيط المصري لمس هذا التطور في مواقف الطرفين، وتقدم بمقترح لتنفيذ

الصفقة على مرحلتين؛ تشمل الأولى إطلاق حماس سراح الإسرائيليين أبراهام منغستو وهشام السيد -الذين دخلا غزة في ظروف غامضة قبل سنوات- وتقديم معلومات عن الجنديين هدار غولدن وشأوول آرون اللذين أسرتهم الحركة خلال حرب عام 2014، ورفضت الإفصاح عن مصيرهما منذ ذلك الحين. وفي مقابل ذلك -والحديث للمصدر ذاته- تفرج إسرائيل في هذه المرحلة عن الأسرى من الأطفال والنساء الذين يقدر عددهم بنحو 300 أسير وأسيرة. وعرضت مصر هذا المقترح على حماس التي طالبت أن تشمل هذه المرحلة أيضا الإفراج عن محرري "صفقة وفاء الأحرار" المعروفة باسم "صفقة شاليط".. كما طلبت حماس من مصر أن تقدم موقفها النهائي من مقترح الصفقة برمته بعد دراسته في هيئاتها القيادية، ووصول الرد الإسرائيلي عليه رسميا.

المرحلة الكبرى

وفي المرحلة الثانية -وفقا للمصدر أيضا- تفرج حماس عن الجنديين غولدن وآرون مقابل تحرير نحو 800 أسير فلسطيني، من بينهم قيادات وازنة في الفصائل الفلسطينية. وبحسب المصدر، فإن حماس تتمسك بأن تشمل هذه المرحلة القيادي البارز في حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) مروان البرغوثي المعتقل منذ عام 2003. فيما تبدي استعدادا للتجاوب مع "فيتو" إسرائيلي على عدد من أسماء الأسرى، للدفع باتجاه إنجاح الجهود المصرية.

الجزيرة. نت، 2021/7/29

7. حماس تستنكر منح "إسرائيل" صفة مراقب في الاتحاد الأفريقي

أعرب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، عن استنكار واحتجاج الحركة، على منح إسرائيل صفة عضو مراقب في الاتحاد الأفريقي. ودعا في رسالة إلى رئيس المفوضية موسى فكي إلى التراجع عن القرار. وأضاف أن القرار لا يعبر عن حقيقة مواقف الاتحاد التاريخية تجاه القضية الفلسطينية، وأنه يتنافى ويتناقض مع القيم والمبادئ التي قام عليها الاتحاد الأفريقي. واعتبر هنية أن القرار يمثل ضربة قاسية للشعب الفلسطيني وحقوقه الوطنية المشروعة، لافتا إلى أن الاحتلال يتخذ العضوية غطاء لتكريس وجوده وتنفيذ مخططاته الاستعمارية وتصعيد عدوانه على الأرض والشعب الفلسطيني.

الجزيرة. نت، 2021/7/29

8. أبو زهري لـ "قدس برس": ما زلنا نعطي الفرصة للوسطاء من أجل إلزام الاحتلال بتنفيذ وعوده

بثينة اشتيوي: قال رئيس الدائرة السياسية في حركة "حماس بالخارج" سامي أبو زهري: "إن الخيارات كلها مفتوحة أمام المقاومة، وهي من ستقرر وتختار القرار المناسب في مواجهة الجرائم الإسرائيلية المستمرة في كل الأراضي الفلسطينية المحتلة"، لافتا إلى أن المقاومة تراقب الوضع الميداني وتدير المعركة بحكمة وقدرة لا متناهية. وأكد أبو زهري في حوار خاص مع "قدس برس"، أن حركة "حماس" لن تسمح للاحتلال بفرض شروطه وإملاءاته على الشعب الفلسطيني، لا سيما في قطاع غزة المحاصر. وأضاف: "ما تزال الحركة تعطي الفرصة للوسطاء، من أجل إلزام الاحتلال بتنفيذ الاتفاقيات التي وقعت مؤخرا". ونوه إلى أن قيادة الحركة في الداخل والخارج، مستمرة في إجراء الاتصالات مع العديد من الأطراف العربية والدولية لتحقيق مطالب المقاومة. واتهم أبو زهري السلطة الفلسطينية، بأنها إحدى الأطراف المسؤولة عن مفاصلة الاحتلال في الإيفاء بالتزاماته نحو غزة، وتعطيل عملية بدء إعادة الإعمار، ودخول المنحة القطرية، "وهو ما زاد الوضع الإنساني سوءا في غزة".

وفي سياق الحديث عن المصالحة والحوار الوطني الفلسطيني، أوضح أبو زهري أن مسار التوافق الوطني تم تعطيله بقرار من رئاسة السلطة الفلسطينية في رام الله، بعد إصدار رئيس السلطة الفلسطينية محود عباس قرار وقف الانتخابات دون استشارة الأطراف الفلسطينية، مشيرا إلى أن استطلاعات الرأي، أظهرت تراجع فرص حركة التحرير الوطني "فتح" في الفوز بالانتخابات. وفيما يتعلق باتصالات الحركة مع الخارج، لفت القيادي أبو زهري إلى أن الحركة منفتحة في التواصل مع الأطراف الدولية خاصة من دول الاتحاد الأوروبي، وليس لديها أي تردد في قبول أي لقاء، مردفا: "لدينا اتصالات على مستويات متفاوتة، تجريها الحركة بعيدا عن الإعلام، لكنها مستمرة مع مسؤولين أوروبيين سابقين وحاليين في مواقع متقدمة".

قدس برس، 2021/7/29

9. فتح بنابلس تقرر رفع الغطاء التنظيمي عن مستعرضي السلاح

نابلس - عماد سعادة: أعربت حركة "فتح" في محافظة نابلس عن قلقها من ظواهر استخدام السلاح في مختلف المناسبات، وفي "مظاهر استعراضية لا تمت لشعبنا المناضل ومسلحيته الثورية وعاداته وتقاليد المتجذرة". وأضافت الحركة في بيان، الخميس، "أنه وأمام الأذى البالغ الذي تشكله هذه الظواهر فقد قررت وبالاتفاق مع محافظة نابلس والمؤسسة الأمنية وكافة فعاليات ومؤسسات

المحافظة، رفع الغطاء الوطني والتنظيمي عن كل من يمارس هذه السلوكيات التي تهدد استقرار الأمن والمواطن وتنتهك السلم الأهلي".

القدس، القدس، 2021/7/29

10. حماس: جرائم الاحتلال ضد أهلنا في الضفة الغربية لن يوقفها إلا تصعيد المقاومة الشاملة

وصف الناطق باسم حركة حماس حازم قاسم استشهاد الطفل محمد العلامي برصاص الاحتلال في بيت أمر شمال الخليل، بجريمة حرب مكتملة الأركان، مضيفاً بأنها تؤكد من جديد عدالة مطالب شعبنا بمحاكمة قادة جيش الاحتلال في محكمة الجنايات الدولية. وأكد قاسم أن جرائم الاحتلال ضد أهلنا في الضفة الغربية لن يوقفها إلا تصعيد المقاومة الشاملة.

موقع حركة حماس، 2021/7/29

11. "النضال الشعبي" تدعو لتشكيل أوسع تحالف حقوقي لتوثيق جرائم الاحتلال

رام الله: أدانت جبهة النضال الشعبي الفلسطيني قيام قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر الخميس، باقتحام كلا من مركز بيسان للبحوث والإنماء في مدينة رام الله، ومكتب الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال فلسطين، والعبث بمحتوياتهم ومصادرة أجهزة حاسوب. وأشارت جبهة النضال في بيان لها، إلى أن عمليات الاستهداف من قبل قوات الاحتلال للمؤسسات المحلية والدولية اختراق فاضح لكافة القوانين والأعراف الدولية، وتأتي بقرار سياسي من قبل حكومة الاحتلال. ودعت الجبهة لتشكيل أوسع تحالف حقوقي لتوثيق جرائم الاحتلال ضد المؤسسات ورفع الدعاوي القضائية على حكومة الاحتلال لمحاسبتها على تلك الجرائم.

القدس، القدس، 2021/7/29

12. هآرتس: "إسرائيل" تتخذ إجراءات محدودة للتخفيف عن غزة

ترجمة خاصة: نشرت صحيفة هآرتس العبرية، اليوم الجمعة، تقريراً تحليلياً مطوّلاً لمراسلها ومحللها للشؤون العسكرية عاموس هرئيل، تناول فيه العديد من القضايا السياسية المرتبطة بالأساس بالوضع الأمني على جميع الجبهات. وركز هرئيل في تقريره، على عدة ملفات تتعلق بالأمن الإسرائيلي، ومن بينها ما يجري في الأراضي الفلسطينية وكذلك جبهات إيران وحلفائها سواء في سوريا أو لبنان. وبحسب هرئيل، فإن الهدوء على الساحة الفلسطينية هو مؤقت، وخاصةً في قطاع غزة وفقدان حماس لصبرها في ظل الإجراءات الإسرائيلية وعدم السماح حتى الآن بإدخال الأموال القطرية.

وبشأن الأحداث في الضفة الغربية، دعا هرتزل إلى ضرورة أن يتحلى الجيش الإسرائيلي لضبط النفس بشأن استخدام القوة خاصةً بعد أن قتل جنوده 4 فلسطينيين بينهم فتى وطفل خلال الأسبوع الماضي وحده.

القدس، القدس، 2021/7/30

13. يادلين: نتتياهو ألحق ضرراً بأمن "إسرائيل" في عدة جبهات ومستويات

الناصرة . وديع عواودة: قال الرئيس السابق للاستخبارات العسكرية ورئيس معهد دراسات الأمن القومي التابع لجامعة تل أبيب اللواء في الاحتياط عاموس يادلين، في مقال مطول نشره موقع القناة العبرية 12 إن الحذر الذي أبداه نتتياهو وعدم رغبته في خوض مغامرات عسكرية حال دون اندلاع حرب كبرى، إضافة لتوسيع دائرة السلام مع الدول العربية والإسلامية، يشكّل إنجازاً لا جدال فيه، داعياً للنظر إلى حكم نتتياهو في السنوات العشر الماضية برؤية واسعة وشاملة تلخّص وتقدر مساهمة أولئك الذين كانوا يُنظر إليهم حتى وقت قريب في إسرائيل على أنهم «سيد أمن» من دون منازع. وحسب يادلين واجهت إسرائيل في العقد الأخير تحديات أمنية من بينها الصراع ضد البرنامج النووي الإيراني، ونتائج الاضطرابات الإقليمية على أمن إسرائيل، والمؤسسة الإيرانية بالقرب من الحدود الشمالية وتعزيز حزب الله في لبنان وحفر أنفاقه وهذه تضاف إلى مشاريع دقيقة في الضفة الغربية المحتلة واستمرار المواجهة مع حماس في قطاع غزة وحزب الله. ويقول إنه في حين نظر أنصار نتتياهو لنتتياهو على أنه «سيد أمن» الذي لا بديل له، يزعم منتقدوه وخصومه أنه فشل هو الآخر في المجال الأمني.

القدس العربي، لندن، 2021/7/29

14. هآرتس: الشرطة الإسرائيلية تبتعد عن قضايا فساد خوفاً من السياسيين

بلال ضاهر: قالت مصادر في جهاز إنفاذ القانون الإسرائيلي إن قضايا الفساد السلطوي بعيدة عن اهتمام قيادة الشرطة، وبخاصة المفتش العام، يعقوب شبتاي. ونقلت صحيفة "هآرتس"، الخميس، عن ضابط كبير في الشرطة قوله إنه لا توجد اليوم تحقيقات بحجم قضية الفساد التي تورط فيها وزراء وقياديون في حزب "يسرائيل بيتينو"، وحكم في إطارها على نائبة وزير الداخلية السابقة، فاينا كيرشنبوم، بالسجن لعشر سنوات. وأضاف الضابط، أن "تحقيقات كبيرة في قضايا فساد تُدفع إلى الهوامش، وهذا لا يهم أي أحد". ووفقاً لمصدر آخر، فإنه "في السنوات الأخيرة لم تُكشف قضية

بحجم قضية "إسرائيل بيتينو". لا توجد تحقيقات كبيرة، ولا يتم تفعيل وكلاء، ولا يوجد مساع لتجنيد شهود ملك".

ونوه مسؤول في جهاز إنفاذ القانون إلى أن هذا التقاعس ليس من جانب الشرطة فقط، وإنما من جانب وزارة القضاء أيضا، وصولا إلى المستشار القضائي للحكومة، أفيحاي مندلبليت، الذي يؤخر تحقيقات وبضمنها كتلك البعيدة عن شخصيات عامة.

عرب 48، 2021/7/29

15. نواب "الموحدة" يفشلون اقتراح قانون ربط بيوت عربية بالكهرباء

قاسم بكري: بحثت الهيئة العامة للكنيست في جلسة صاخبة، مساء الأربعاء، اقتراح قانون، تقدم به رئيس كتلة القائمة المشتركة، النائب د. أحمد طيبي، والذي يقضي بربط البيوت في البلدات العربية بشبكة الكهرباء دون الحاجة للحصول على نموذج 4. وردت القائمة الموحدة على موضوع قانون ربط البيوت بالكهرباء بالقول إن "هذا القانون موجود نصًا كما هو، لم يتغير منذ عدة سنوات، ولم يتم تمديده بعد عام 2007. لذا، قررت الموحدة تبني هذا القانون، وأخذته على عاتقها ومسؤوليتها، إيمانًا منها أن تقديمه فيه مصلحة ومنفعة للمواطن العربي، ونظرًا لأنها جاءت لتؤثر وتحقق مطالب المجتمع العربي. كما هو معلوم، لا يدعم الائتلاف قانونًا تتقدم فيه المعارضة، لذلك لن يتم دعم هذا القانون.

عرب 48، 2021/7/29

16. وثائق: "إسرائيل" أقامت معسكرا اعتقال سريان لغزيين في صحراء سيناء

بلال ضاهر: أقامت إسرائيل في سيناء في العام 1971، وتحت غطاء كثيف من السرية، معسكري اعتقال لفلسطينيين من قطاع غزة لم يُتهموا بأي مخالفة. واحتجز في أحدهما أبناء عائلات أعضاء في حركة فتح اتهموا بمقاومة الاحتلال، واحتجز في المعسكر الثاني شبان عاطلون عن العمل. واقتاد الجيش الإسرائيلي أطفالا ونساء ورجالا من القطاع إلى المعسكرين في قلب الصحراء وفيما هم معزولون عن العالم وعن مجرى حياتهم. ومكثوا هناك فترات متفاوتة، بعضها دامت عدة أشهر، في ظروف وصفها الصليب الأحمر بأنها "غير محتملة".

عرب 48، 2021/7/29

17. "إسرائيل" تعيد العمل بـ"الشارة الخضراء" للحد من إصابات كورونا

تل أبيب: أعادت إسرائيل أمس (الخميس)، العمل بما تسميها «الشارة الخضراء»، بهدف السيطرة على تزايد الإصابات بفيروس «كورونا»، فيما أعلنت وزارة الصحة أن فريقاً من الخبراء أوصى بإعطاء جرعة ثالثة معززة من اللقاح المضاد لفيروس «كورونا» للبالغين. في غضون ذلك، أعلنت وزارة الصحة أن فريقاً من الخبراء أوصى بإعطاء جرعة ثالثة معززة من اللقاح للبالغين. إلا أن هناك خلافاً بشأن الفئة العمرية التي يجب أن تتلقى الجرعة، هل بدايةً من 60 عاماً أم من 70 عاماً. ومن المقرر أن تعلن الوزارة في الأيام المقبلة قراراً نهائياً بشأن الجرعة الثالثة والفئة العمرية المستهدفة.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/7/30

18. شهيد برصاص جيش الاحتلال خلال مواجهات في الخليل

استشهد شاب فلسطيني متأثراً بإصابته -الخميس- برصاص الجيش الإسرائيلي في بلدة بيت أمر شمالي مدينة الخليل الواقعة جنوبي الضفة الغربية. وقالت وزارة الصحة الفلسطينية -في بيان لها- إن المواطن شوكت خالد عوض (20 عاماً) استشهد متأثراً بجروح حرجة أصيب بها بعد تعرضه لرصاص الاحتلال بالرأس والبطن، وذلك في بلدة بيت أمر. وشهدت بلدة بيت أمر مواجهات عقب تشييع جثمان الطفل الفلسطيني محمد العلامي (12 عاماً) الذي قتله الجيش الإسرائيلي، وقد أصيب خلالها 12 فلسطينياً بجراح، أحدهم حالته حرجة، وعشرات بجالات اختناق.

الجزيرة. نت، 2021/7/29

19. وزارة الزراعة الإسرائيلية سلمت 8,500 دونم بالضفة لجمعيات لإقامة بؤر استيطانية

بلال ضاهر: قالت وزارة الزراعة الإسرائيلية إنها سلمت 8,500 دونم لإقامة 6 بؤر استيطانية عشوائية في الضفة الغربية المحتلة، بادعاء استخدامها للزراعة ورعي المواشي، وموّلت ثلاث جمعيات استيطانية - هي: "هشومير يوش"، "كيدما" وكلية تحضيرية للخدمة العسكرية "بيت ياتير". وجاء ذلك في رد الوزارة على توجه حركة "سلام الآن" إليها حول تمويل جمعيات استيطانية تنشط في حراسة البؤر الاستيطانية العشوائية والتطوع فيها، وفق ما افادت صحيفة "هآرتس" الخميس. وأصدرت وزارة الزراعة تصاريح تسمح للمستوطنين باستخدام الأراضي، لكن أقيمت فيها مبانٍ من دون تصاريح بناء. وجاء في رد الوزارة أنها موّلت هذه الجمعيات الاستيطانية بمبلغ 3.8 مليون شيكل في العام الماضي، وبمبلغ 3.6 مليون شيكل في العام 2019، وذلك مقابل نشاطها في هذه البؤر الاستيطانية.

وأقامت الجمعية الاستيطانية "أمناء" 30 بؤرة استيطانية كهذه على الأقل في السنوات الأخيرة، وفقا لـ"سلام الآن"، وهي منظمة إسرائيلية مناهضة للاحتلال والاستيطان.

عرب 48، 2021/7/29

20. ظروف اعتقال وتحقيق وحشية تتعرض لها الأسيرات في "الدامون"

رام الله: كشفت هيئة شؤون الأسرى والمحررين في بيان لها، الخميس، عن ظروف اعتقال وتحقيق وحشية تتعرض لها الاسيرات في سجن الـدامون. ونقلت الهيئة تجربة الأسيرة منى قعدان (50 عاما)، والتي أعيد اعتقالها قبل نحو ثلاثة أشهر من منزلها في مدينة جنين. ووصفت منى وضع الزنازين بسجن الجملة بالصعب جدا، حيث إن "ظروف الزنازين بسجن الجملة صعبة جدا. وتقع في سجن "الدامون" 40 أسيرة، يواجهن ظروف اعتقال صعبة للغاية، ومن ضمنهن الأسيرة المصابة شروق صلاح إبراهيم دويات من القدس، وهي صاحبة أعلى حكم بينهن، إلى جانب الأسيرة شاتيل أبو عياد من كفر قاسم والمحكومة 16 عاماً.

القدس، القدس، 2021/7/29

21. تقرير: أزمات لبنان تنذر بتفاقم الأوضاع في المخيمات الفلسطينية

بيروت-محمد شهابي: الأزمات التي كانت تخيف اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، باتت حقيقة، فعلى الرغم من كلّ العقبات التي مرّ بها مجتمع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، خلال طوال فترة تواجدهم على أرض لبنان، إلا أنّ هذه الأوضاع وللمرة الأولى تكاد تكون خانقة ولا تطاق حقاً. أزمة متصاعدة تعصف بلبنان، على كافة المستويات الاقتصادية والاجتماعية والحياتية، بل وحتى الحرجية وسط اندلاع حرائق مرعبة في الشمال اللبناني، فيما لا حلّ حتى اليوم في الأفق، وسط تخبّط سياسي هو الأكبر والأعنف منذ نشأة لبنان.

في مخيم برج البراجنة للاجئين الفلسطينيين (جنوب بيروت)، الأزمة تستعر، إذ حدد أصحاب المولدات في المخيم، على الرغم من عدم توصلهم لاتفاق مع اللجنة الشعبية في المخيم، تكلفة الاشتراك بخدمة المولد، 3 مليون مقابل الحصول على 5 أمبير فقط.

مخيم شاتيل للاجئين الفلسطينيين (جنوب بيروت)، شهد، مسيرة شموع، بعدما اجتاحت العتمة كافة منازلها، عقب توقف خدمات المولدات الخاصة، عن إمداد منازل اللاجئين بالطاقة الكهربائية؛ لعدم

توفر الوقود، و"التسعيرة" أيضًا هي على رأس المشكلة داخل المخيم، لتبلغ هذا الشهر مليون ليرة مقابل الـ 5 أمبير.

وإلى مخيم البرج الشمالي (جنوب لبنان)، إذ أدى فقدان مادة المازوت إلى إطفاء المولدات كذلك، ما انعكس على قدرة اللاجئين على تأمين مياه الخدمة، لتتقطع المياه عن المخيم بالكامل منذ نحو أسبوع.

من جهة أخرى، يعاني مخيم نهر البارد للاجئين الفلسطينيين (شمال لبنان)، من عدم توفر أطباء في عيادة وكالة "أونروا" ما دفع المئات من الأهالي واللجان الشعبية إلى التحرك وإغلاق مبنى العيادة.

قدس برس، 2021/7/29

22. القدس: المستوطنون يحصلون على قرار بمسح إنشائي لفندق امبريال

القدس - "الأيام": قال أبو الوليد الدجاني، مدير عام فندق امبريال في منطقة باب الخليل ميدان عمر بن الخطاب، إن معركة الحسم على مستقبل الفندق والعقار الاستراتيجي المهم، قد اقتربت رحاها وباتت على الأبواب وتزداد ضراوة يوما تلو آخر، بعد أن نجح المستوطنون من "عطيرات كوهانيم" بالحصول على قرار من المحكمة بالقيام بمسح إنشائي شامل للفندق.

وأشار الدجاني في بيان إلى ضخامة الملف القضائي والمعركة القضائية الشرسة التي تسير على قدم وساق بحيث بلغ عدد اللوائح التي نظرت فيها المحكمة المركزية حتى الآن 352 لائحة من الطرفين فيما بلغت ملفات محكمة الصلح للطرفين 231. علما أن جميع الملفات هي في المرحلة الأولى التمهيدية ولم يتم الانتقال بعد إلى مراحل سماع الملف والبيانات حيث من المتوقع المزيد من طلبات الاستئناف كلما تطور سير القضية. وناشد الدجاني الهيئات الرسمية الفلسطينية والعربية والمؤسسات الحقوقية المحلية والدولية الوقوف إلى جانب عائلة الدجاني وحققها في حماية هذا العقار وإدارته كما فعلت على مدار عقود طويلة من الزمن.

الأيام، رام الله، 2021/7/30

23. إصابة 10 مواطنين برصاص الاحتلال خلال مواجهات في بيتا جنوب نابلس

نابلس: أفاد مدير الإسعاف والطوارئ بالهلال الأحمر في نابلس أحمد جبريل لـ"وفا"، بأن طواقم الهلال تعاملت مع 10 إصابات بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، والعشرات بالاختناق بالغاز المسيل للدموع، فيما تعرض أربعة شبان للسقوط، جرى نقل اثنين منهم للمستشفى لتلقي العلاج خلال مواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي، في جبل صبيح في بلدة بيتا جنوب نابلس.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/7/30

24. الكشف عن "مؤشرات" لإدخال المنحة القطرية لغزة بعد إنذار الفصائل بتسخين الحدود

غزة: كشف سلامة معروف، رئيس المكتب الإعلامي الحكومي في غزة، عن وجود "مؤشرات"، من شأنها أن توصل لاتفاق جديد لإدخال المنحة القطرية، المخصصة لمساعدة عشرات آلاف الأسر الفقيرة في قطاع غزة، في الوقت الذي لا تزال فيه الفصائل تستخدم "وسائل الضغط الشعبي الخشنة" لإجبار الاحتلال على إنهاء مأساة السكان، ورفع الحصار. وأكد أن "هناك اتفاق يحقق المطلب وهو ضمان استمرارية دخول المنحة القطرية بالشكل الذي يضمن استعادة الشرائح المستفيدة منهم وفق الآلية السابقة.

القدس العربي، لندن، 2021/07/29

25. إعلام عبري: العمادي يطالب حركة حماس بوقف البالونات الحارقة لتسهيل مهمة المنحة القطرية

تل أبيب: بعث المبعوث القطري محمد العمادي برسالة إلى حركة حماس، أبلغها فيها أن استمرار إطلاق البالونات الحارقة يهدد تجديد المنحة القطرية لقطاع غزة. وبحسب "هيئة البث الإسرائيلي"، فإن العمادي شدد على أن الحاجة ماسة لهدوء تام، من أجل تسريع تمرير المنحة.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/07/30

26. الإمارات تؤكد أهمية حل الدولتين والنهوض بالمفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية

نيويورك - (وام): أكدت دولة الإمارات العربية المتحدة على أن الحل الوحيد المستدام لتخطي الأوضاع المتدهورة في الأراضي الفلسطينية يتمثل في تحقيق حل الدولتين وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة وعاصمتها القدس الشرقية، وفقاً لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، ومرجعيات مؤتمر مدريد، ومبادرة السلام العربية. جاء ذلك خلال البيان الذي قدمه الوفد الإماراتي لدى الأمم المتحدة إلى المناقشة العامة الريع سنوية المفتوحة التي عقدها مجلس الأمن. وقد نوه البيان إلى

الدعم الغذائي والصحي الذي قدمته دولة الإمارات مؤخراً والذي يعكس التزامها التاريخي تجاه الشعب الفلسطيني، والذي بلغ خلال الفترة من 2013 إلى 2020 أكثر من 840 مليون دولار أمريكي.
الاتحاد، أبو ظبي، 2021/07/30

27. قطر تحذر من خطورة استمرار الوضع الراهن في الأراضي الفلسطينية المحتلة

الدوحة - بترا: حذرت قطر من خطورة استمرار الوضع الراهن في الأراضي الفلسطينية وعدم التوصل إلى تسوية مستدامة للصراع العربي الإسرائيلي. ودعت في بيان وجهته مندوبتها الدائمة لدى الأمم المتحدة، الشيخة علياء آل ثاني، إلى اجتماع مجلس الأمن الدولي، المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته في إنفاذ القانون الدولي وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية بوضع حد للاحتلال والاستيطان غير المشروع ودعم تحقيق السلام.

الغد، عمان، 2021/07/29

28. السعودية وقطر تخالفان المزاج الشعبي العربي في قضية التطبيع الرياضي مع إسرائيل

بمباركة من الإدارة الرياضيّة السعودية، تخوض لاعبة الجودو السعودية تهاني القحطاني، منافسات الدور الـ32 (وزن 78 كلغ)، عندما تواجه لاعبة الكيان الإسرائيلي راز هيرشكو. وقد كان لافتاً ترحيب عدد كبير من المسؤولين الرياضيين السعوديين بالمباراة وعدم رفضهم مواجهة لاعبة كيان الاحتلال. ورغم المباركة السعودية الرسمية للمباراة، خرجت العديد من الأصوات السعودية والعربية المعارضة، معتبرة أن على تهاني القحطاني الانسحاب، لعدم إعطاء شرعية للاعبة "الإسرائيلية" ولا للوفد "الإسرائيلي". من جهة أخرى، برز أخيراً خبر مباراة كأس السوبر الفرنسي التي تجمع بين ناديي ليل وباريس سان جيرمان المملوك قطرياً منذ عام 2011، والتي ستلعب يوم الأحد المقبل في "تل أبيب" بالأراضي الفلسطينية المحتلة. وحتى لو أن هذه المباراة مقررة من قبل الاتحاد الفرنسي للعبة، أو الاتحاد الأوروبي، فقد اعتبرت العديد من الجهات أن على إدارة النادي الباريسي القطرية الاعتراض على إقامة المباراة في الأراضي المحتلة، وطلب نقلها إلى مكان آخر، وذلك رفضاً للاعتراف بالكيان المحتل، ودعماً لفلسطين وشعبها.

الأخبار، بيروت، 2021/07/29

29. حملة تضامن لربط احترام حقوق الفلسطينيين بالمساعدات الأمريكية لـ"إسرائيل"

واشنطن: أطلق متضامنون مع الحق الفلسطيني، في الولايات المتحدة الأمريكية، حملة ضغط على أعضاء الكونغرس في عدة ولايات لربط المساعدات الأمريكية لـ"إسرائيل" باحترامها لحقوق الشعب الفلسطيني. وشملت الحملة إجراء مكالمات هاتفية مع أعضاء الكونغرس وإطلاق "هاشتاغات" على مواقع التواصل الاجتماعي للضغط على المشرعين الأمريكيين ومطالبتهم بتطبيق مشروع القانون رقم 2590 الذي تقدمت به عضو الكونغرس بيتي ماكولم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/07/29

30. أذربيجان تفتتح ممثلية تجارية لها في تل أبيب

افتتحت أذربيجان، الخميس، مكتب تمثيل تجاري، في تل أبيب. وذلك "بعد ثلاثين عاماً من إقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين". وقد اعتبرت وزارة السياحة الإسرائيلية، أن هذه "خطوة أولية لافتتاح السفارة الأذرية في إسرائيل"، مبيّنة أن حجم التجارة بين الطرفين بلغ "قرابة 200 مليون دولار في عام 2020، باستثناء إمدادات النفط"، وفق صحيفة "جيروزاليم بوست".

الأخبار، بيروت، 2021/07/29

31. واشنطن تنتقد السلطة الفلسطينية وتطالب بتحقيق كامل باغتيال المعارض نزار بنات

واشنطن: خلال جلسة لمجلس الأمن حول الحالة في الشرق الأوسط، أعربت واشنطن عن "القلق" إزاء تقييد السلطة الفلسطينية حرية التعبير عن الرأي ومضايقة النشطاء ومنظمات المجتمع المدني. وأبدت المندوبة الأمريكية الدائمة لدى الأمم المتحدة، ليندا توماس غرينفيلد، قلقها لمقتل الناشط الفلسطيني نزار بنات، وطالبت بإجراء تحقيق كامل في ملابسات وفاته ومحاسبة المسؤولين.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/07/29

32. هل يذهب الفلسطينيون إلى خط مباشر مع الإسرائيليين؟

نبيل عمرو

يئس الفلسطينيون أخيراً من تواضع قدرات الوسطاء على التقدم في أي أمر يتصل بصراعهم المزمّن مع إسرائيل، وحتى فيما توصف عادة بإدارة الأزمات بديلاً عن حلها؛ فالوسطاء أخفقوا تماماً في هذا رغم تدخلاتهم المبالغ فيها في كل صغيرة وكبيرة تتصل بعلاقاتهم مع إسرائيل.

كبير الوسطاء وأكثرهم حضوراً ونشاطاً هو الولايات المتحدة، ورغم ازدياد الاعتماد الرسمي الفلسطيني ورهاناته على هذا الوسيط، فإن محصلة جهده تبدو ضئيلة للغاية حيال احتياجات الحد الأدنى الفلسطينية؛ سواء في مجال الدعم الاقتصادي الذي كان مغدقاً في البدايات وصار متواضعاً في النهايات، وفي مجال المسار السياسي الذي أزيح عن الطاولة لتحل محله مجموعة إجراءات إسعافية تمهد لجعل المرحلة المقبلة مرحلة الحلول الاقتصادية المعزولة كلياً عن السياسية.

الوسيط الأميركي كان صريحاً مع الفلسطينيين بأن ملفهم مع إسرائيل ليس على الأجندة الراهنة لإدارة جو بايدن، وهذا دفع بالرسميين الفلسطينيين إلى التفكير في خيارات إن لم تكن جديدة فهي مختلفة؛ إذ بدأت في الظهور نغمة التوجه المباشر لإسرائيل وفق مقولة إن «أقرب مسافة بين نقطتين هي الخط المستقيم»، ولا لزوم لإضاعة الوقت في منحرجات الوسطاء التي استهلكت عقوداً في تدخلات غير مجدية؛ بل أدت إلى نتائج عكسية تماماً عما كان مأمولاً منها.

الإسرائيليون القدماء والجدد كانوا ولا يزالون ينصحون الفلسطينيين بالتخلي عن الاعتماد على الوسطاء، فما دام الذي يمنح ويمنع هم وحدهم؛ «فتعالوا إلى رأس النبع مباشرة، فستجدون عندنا أفضل بكثير مما تجدون عند الأميركيين».

الذهاب المباشر إلى إسرائيل؛ وإن كان بعض الفلسطينيين يفكرون فيه بوصفه خياراً من دون أن يكون سياسة معتمدة، لا يخلو من مخاطرة، وبمنطق الحسابات؛ فإن الفلسطينيين المنقسمين على أنفسهم والمنهكين تحت وطأة الأزمات الطاحنة في الضفة وغزة يتلقون كل يوم رسائل صريحة من الإسرائيليين تحدد بدقة متناهية ما يعطون لهم وما يحجبون عنهم، فما يُعطى مجرد تسهيلات حياة وصلاة، وما يُحجب هو ما يطمون به؛ الاستقلال والدولة، وهذه الحال أوقعت الرسميين الفلسطينيين المنوط بهم اتخاذ القرارات بين نارين؛ نار الوسطاء الذين يواصلون تحييد أنفسهم عن الالتزام بأي شيء في مصلحتهم ووفق رؤيتهم، ونار الخصم الإسرائيلي الذي يواصل تخفيض الأسقف في حاضر الفلسطينيين ومستقبلهم، ولهم بعد ذلك أن يختاروا على أي من الجانبين يميلون.

كان تشبث الفلسطينيين بالوسطاء مع يقينهم بعجزهم عن تقديم مزايا يبنى عليها بعض أمل؛ دافعه الوحيد هو أن الوسطاء يجسدون عازلاً ولو رقيقاً بينهم وبين خصمهم.

كان الوسطاء في مرحلة العمل الجدي والدؤوب لإحراز تسوية، سندا للفلسطينيين في مواجهة السعي الإسرائيلي الدائم للاستفراد بهم، غير أن هذا السند؛ الذي تلاشى في عهد الرئيس السابق دونالد ترامب، لم يعد في عهد بايدن على قدر من الكفاءة والفاعلية في إخراج الفلسطينيين من حالة اللاجدوى في الرهانات السياسية.

بين نار الوسطاء العاجزين، ونار الإسرائيليين المستبدين، هل يذهب الفلسطينيون؛ الذين تعودوا على منطق وآليات وقيود أوصلو، إلى طريق ثالث مختلف عن كل هذا؟ هذا السؤال لم يقترب من الإجابة عنه أي مسؤول فلسطيني على أي مستوى.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/7/30

33. لماذا يسيل دم الأقرع؟

أ.د. يوسف رزقة

"وين ما تضرب الأقرع بسيل دمه". هذا المثل الشعبي ينطبق على سلطتنا الفلسطينية. الفشل في كل مكان وناحية، وفي كل مستوى ومؤسسة. هي كالأقرع أينما ضربتها سال دمه. النظام السياسي القائم فيها منذ نشأتها متكلس ولا يتطور مع تطور المجتمع الفلسطيني. والنظام الرئاسي فيها نظام الفرد والرجل الواحد الأوحد الذي يتحكم بكل شيء، والمجلس التشريعي فيها معطل منذ سنين طويلة بقرار الرجل الفرد، وحقوق المواطنين في التعبير والنقد تواجه بالقتل والاعتقال، ونزار بنات ما زال ينزف في رام الله وبين المواطنين.

الفشل في كل مكان، ولكن فشل الدبلوماسية الفلسطينية في الخارج تربح في هذه الأيام على قمة هرم الفشل. (إسرائيل) الدولة التي نبذتها دول إفريقيا في العقود الماضية، حظيت في ظل دبلوماسية (المالكي عباس) على صفة مراقب في الاتحاد الإفريقي. لم تعد دولة الاحتلال منبوذة في القارة السوداء لأن الخارجية الفلسطينية سجلت غيابا عميقا عن دول القارة السوداء وعن الاتحاد الإفريقي، وتركت هذه الساحة الدولية نهبا لدولة الاحتلال وسياستها الخارجية، بعدما كانت قارة خالصة لتأييد الحقوق الفلسطينية.

دولة جنوب إفريقيا التي عانت التمييز العنصري احتجت على منح (إسرائيل) صفة مراقب في الاتحاد، في حين لم نسمع احتجاجا لا للسلطة ولا لدول العرب الإفريقية عدا الجزائر. أين الخارجية الفلسطينية؟ أين التنسيق العربي في مثل هذه المسألة؟ إذا غابت السلطة، فإن النظام العربي أشد غيبة.

يبدو أننا لن نفاجا كثيرا إذا ما نالت دولة الاحتلال صفة مراقب في جامعة الدول العربية. هذا الاحتمال يقول وما المانع فيه؟ وهل ستعرض السلطة؟ الواقع يقول إن العرب لا يمانعون، وإن السلطة تجد في ذلك منفعة لها. نحن لا نعلم ماذا فعلت السلطة لحماية الساحة الإفريقية دبلوماسيا، ولا نعلم لها خطوات حماية لتحصين الجامعة العربية من وجود (إسرائيل) غدا.

الفشل الذي يعيشه النظام الفلسطيني يجدر أن يتوقف، ويجدر أن تسأل الخارجية الفلسطينية عن هذه الأحداث، وكل فلسطيني يسأل كم تنفق السلطة على سفارات فلسطين دون عائد سياسي ينفع فلسطين؟

ويجدر بالمجتمع الفلسطيني أن يتحرك نحو الانتخابات لتحديث النظام السياسي والخروج من دائرة الفرد الذي لا يحاسب. لا إصلاح بالمجتمع ولا للسياسة الخارجية والداخلية دون الخروج من قبضة الفرد، وسيطرة الرجل الواحد.

فلسطين أون لاين، 2021/7/29

34. سلاح المخيمات الفلسطينية: تهديد أم فرصة؟

حسين فودة

استشهدت مساء السبت الماضي، الطفلة الفلسطينية نهال كساب (9 سنوات) في مخيم البداوي شمال لبنان برصاص «طائش»، إثر اشتباك بين مجموعات مسلحة تُرجح أسبابه إلى خلاف بين تجار مخدرات. وتشكل هذه الحادثة حلقة جديدة من سلسلة ضحايا الانفلات الأمني داخل المخيمات الفلسطينية في لبنان، وهي ظاهرة باتت تحصد عدداً من الضحايا والجرحى على يد مسلحين وتجار مخدرات. وكما في كل واقعة، تخرج ردود الفعل الشعبية الغاضبة لمطالبة الفصائل بتحمل مسؤولياتها ومحاسبة القتلة، وخاصة أن معظم الاشتباكات يشارك فيها أشخاص محسوبون على الفصائل ويضربون بسيفها. ومع برود الدم، يتدحرج الغضب نحو نقاش جدوى السلاح في المخيمات، وخصوصاً مع ارتفاع بعض الأصوات المطالبة بنزع السلاح. فهل هذا هو الحل؟

بدايةً، لا بد أن ننطلق من تعريف سريع للمصطلحات، كي لا ننسى ترابط الأحداث. مسألة نزع السلاح الفلسطيني هي جزء من القرار الأممي الرقم 1559، والذي يعتبر تلخيصاً للأهداف الأميركية - الإسرائيلية في لبنان. والمسألة ذاتها كانت قد طُرحت بقوة خلال جلسات الحوار اللبناني عام 2006، مع إصرار فريق 14 آذار (الموالي لأميركا) على حسم الموضوع ونزع السلاح الفلسطيني. بالنسبة إلى الفريق الأميركي وحلفائه، نزع سلاح المخيمات هدفة حصر قضية اللاجئين الفلسطينيين ببُعدها الإنساني. وهذا الحصر سيفضي حكماً إلى أحد حلين: إما الهجرة أو التوطين (أو مشروع متكامل يشمل الاثنين معاً كما جاء في «صفقة القرن»). بالتالي، فإن الهدف الأميركي (والإسرائيلي ضمناً) من مسألة نزع سلاح المخيمات لا يتعلّق بردّ خطر وجودي على الكيان ولا بتحقيق الأمان للشعب الفلسطيني، بل هو هدفٌ هجومي يُراد منه التسريع في القضاء على ملف اللاجئين. وعلى الصعيد الفلسطيني، فإنّ تسريع إنهاء ملف اللاجئين يشكل باب «ارتزاق» مادي للعديد من

السماسة، بينهم محامون، سواء كانوا أفراداً أو جهات مدعومة من القيادي الفتاوي المفصول محمد دحلان، وأنظمة خليجية ظهر دورها في تسهيل تهريب الشباب الفلسطيني من المخيمات. في المقابل، تبرز الخشية من قضية السلاح نتيجة الانفلات الأمني القائم والمستمر والقابل للتحريك من قبل جهات استخباراتية منتشرة في المخيمات. من هنا، تخرج بعض الأصوات لتطرح علامات استفهام حول جدوى السلاح في الوضع القائم. فساحة الاشتباك الفعلي مع العدو تغيرت، ومعطيات الميدان الجديدة تنفي الحاجة إلى اعتبار المخيمات الفلسطينية خط مواجهة أول معه. أقصى ما يمكن أن تشكله المخيمات اليوم هو خط دفاع خلفي جاهز للدفاع في حالات الطوارئ المستبعدة حالياً. إلا أن النقد الرئيسي لمسألة حمل السلاح تنطلق من التناقض الكبير بين غايته النظرية وبين مشروع حامله؛ فمفهوم التحرير الفلسطينية، على رأسها حركة فتح، قد تخلت عن مشروع تحرير فلسطين بحسب ما هو وارد في اتفاقيات أوسلو وما تبعها. حتى إن زعيم هذه المنظومة والمتكلم بقرارها، محمود عباس، أعلن في أكثر من مناسبة أنّ مسألة عودة اللاجئين «غير واقعية» وليست من أهداف الحركة (والمنظمة). هذا التناقض يعبر عن جوهر المشكلة الفلسطينية القائمة في الشتات، ألا وهي غياب المشروع الوطني التحرري. هذا الغياب يجعل من السلاح مجرد أداة بسط نفوذ لزعامات محلية داخل المخيمات، بالإضافة إلى وسيلة تأمين العلاقة الزبائنية بين الزعيم المحلي واللاجئ. وشبكة العلاقات الزبائنية، في ظل غياب أي شكل من أشكال الرعاية والتخطيط الاجتماعي، تفتح الباب أمام انتشار آفات اجتماعية كظاهرة «الفتوات» وتجارة المخدرات وغيرها. هنا، يلتقي غياب المشروع الوطني مع الأزمات التي يولدها السلاح لتشكيل حالة من الضبابية حول جدوى السلاح.

ختاماً، مع دخول المشهد الفلسطيني مرحلة حاسمة إثر معركة «سيف القدس»، تزداد الأصوات المطالبة بتشكيل مشروع وطني فلسطيني مقاوم هدفه التحرير الكامل وتحقيق العودة، وهو المشروع القادر على استعادة دور الشتات الفلسطيني بالتكامل مع باقي ساحات المواجهة مع العدو. قد يبدو هذا الطرح فضفاضاً على مسألة ضيقة كالسلاح المتفكك، لكن جوهر الأزمة بطبيعته يفرض حلاً جذرية على الصعيدين السياسي والاجتماعي.

الاخبار، بيروت، 2021/7/30

35. الفصل النهائي لبايدن في الشرق الأوسط

أ. د. أبراهام بن تسفي

في نظرة أولى، قرار الرئيس بايدن بأن يعيد الى الديار حتى نهاية العام 2021 الجنود الأميركيين الـ 2,500 الذين لا يزالون يرابطون في العراق، يبدو منطقياً من زاوية نظر سياسية داخلية. فعلى أي حال، كان هذا وعد انتخابي للرئيس الـ 46 والتزاماً منه لإنهاء تراجيديا أميركية متواصلة. يأتي هذا قبل سنة وربع من الانتخابات الوسطى للكونغرس، التي توصف بشكل تقليدي في الساحة السياسية الأميركية كنوع من الاستفتاء على اداء ومدى نجاح من يجلس في المكتب البيضوي في تحقيق جدول الاعمال الذي وضعه امام الشعب الناخب، عشية الانتخابات للرئاسة. وبالفعل فان الحرب التي بادر اليها جورج بوش الابن في العام 2003 لإسقاط نظام صدام حسين وتحقيق بشرى الديمقراطية الغربية لبغداد سرعان ما اصبحت حملة في صحراء كلها اوهايم، وخيبة أمل وقرق. ليس فقط لم يكن فيها ما ينشئ سياقات ومؤسسات ديمقراطية بروح التراث الأميركي، بل عمليا حركت المسيرة العنيفة والفوضوية لتفكك الامة العراقية الى عناصرها الاثنية والدينية المختلفة والمتناكفة الواحدة مع الاخرى. وهكذا توفرت نافذة فرص لجارتها إيران كي توسع هوامش نفوذها السياسي والعسكري في هذه الدولة الممزقة والدائمة.

ولكن الى جانب الفضائل الواضحة للخطوة على خلفية جدول الاعمال الحالي لإدارة بايدن، التي أصبح الشرق الاوسط بالنسبة لها ساحة فرعية، ان لم تكن هامشية، سيكون من الخطأ تجاهل التدايعات الاقليمية المحتملة التي من شأنها أن تمس بالحلفاء التقليديين وتقوض أكثر فأكثر ميزان القوى والتهديدات القائمة فيه.

اولاً وقبل كل شيء يدور الحديث عن تسريع عملية سيطرة طهران على العراق، لان الميليشيات الايرانية ستنتمتع قريباً بحرية عمل بلا عراقيل في نشاطها على اراضي العراق وسورية (حيث يبلغ حجم القوة الأميركية اليوم 900 جندي فقط). ناهيك عن لبنان الذي يوجد منذ الآن في مراحل التفكك والانهياد دون أن تكون اي قوة عظمية معنية بان تصطدم بقوات «حزب الله».

في ضوء هذا الوضع يطرح السؤال ماذا سيكون مستقبل ومصير اتفاقات ابراهيم في غياب غلاف أميركي داعم ومساند في شكل تواجد عسكري في المنطقة واستعراض قدرة ردع من جانبها؟ ناهيك عن ان الانسحاب العسكري من العراق سيشكل حلقة اخرى في استراتيجية اشمل في انتشار أمنى جديد يتضمن ضمن امور اخرى تقليص التواجد البحري الأميركي في الخليج مما من شأنه ان يرفع مستوى القلق في السعودية، وفي الامارات بل في القدس.

وبالفعل، من ناحية إسرائيل، فإن التهديد الكامن في الانسحاب الأميركي المتحقق واضح وملمووس. إذ إن استكمال خطوة التحول الإيراني للعراق سيعرضه أكثر فأكثر لنشاط الميليشيات الإيرانية ضده، ولا سيما في الجبهة السورية. وقدرة إسرائيل العسكرية على تحييد التهديد في هذه المنطقة من شأنها أن تنقلص قريبا في اعقاب قرار الكرملين التغيير من الأساس لقواعد اللعب في هذه الجبهة، ومنع إسرائيل من مواصلة أعمالها في مواجهة التحدي من طهران.

لما كان كل رجال الرئيس على وعي جيد بالتهديد على الشريك الإسرائيلي، الكامن في خروجهم من العراق، فإن الاستنتاج المحتم هو أن هذا اقرار محسوب تقرر توقيته حقيقة أن الولايات المتحدة وإيران توجدان اليوم في ذروة عملية مساومة هدفها تنفيذ الاتفاق النووي بين القوى العظمى، بما فيها الأميركية، وبين نظام آيات الله. في ضوء ذلك يمكن أن نرى في قرار الانسحاب الأميركي من العراق بمثابة سلفة أو خطوة بناء ثقة تجاه إيران، هدفها تلطيف حدة مواقف إيران المتصلبة في اثناء المفاوضات.

يجدر بالذكر أن التطلع الأميركي للتوقيع على الاتفاق وشق الطريق لفتح صفحة جديدة بين الدولتين يشكل مدماما مركزيا في سياسة بايدن ويغطي على كل اعتبار آخر (الا إذا كانت واشنطن تؤمن حقا بان اتفاق فيينا الثاني سينجح في تقليص شدة التهديد الإيراني على إسرائيل).

وبالتالي، حتى لو وافقت الإدارة على ن ترفق الاتفاق بمقابل أمنى لإسرائيل، من المشكوك فيه جدا أن يكون في ذلك ما يعوضها عن الثمن الذي سيتعين عليها أن تدفعه، سواء على هجرها الساحة العراقية، ام على توقيعها على الاتفاق النووي.

في ضوء وضع الامور هذا، كل ما يمكن هو توجيه نظرة الى الواقع بشكل واع وعديم الاوهام والاستعداد ليوم بارد تكون فيه إسرائيل مكشوفة في حجرة الدبابة.

«إسرائيل اليوم»

الأيام، رام الله، 2021/7/30

36. كاريكاتير:



صحيفة كل العرب، 2011/10/17